

المصدر: الاهرام التاريخ: ٣ يونيو ١٩٤٢م

النتيجة معلقة

لم تنته المعركة بعد، كما ذكرنا اننا، ولا تزال النتيجة معلقة. أما الغيرة المفضية بين رجالنا في لوبيا فرائعة جدا، سواء رجال الجيش أو رجال سلاح الطيران ممن جاءوا سنوا من الهند أو جنوب إفريقيا أو المملكة المتحدة أو من حيث أخرى من مجموعة الأمم البريطانية أو من الفرنسيين الأحرار جنغنا البواسل وقد ألقى المستر تشرشل نص هذا البلاغ أمس في مجلس العموم.

النساء على قواد معركة لوبيا

لندن في ٢ - ٢٠ بعد أن تلا المستر تشرشل في مجلس العموم، بيان الجنرال أوكليك عن القتال في لوبيا قال: «أن القائد الأعلى بعث ببرقية تالية قال فيها أن اللباقة والحزم والصلابة التي برهن عنها الجنرال ريتشي وقائد الجيوش اللذان يعاونانه اللقبان جنرال نوريس والميونان جبرال نوري في أثناء هذا الأسبوع العسير أسبوع المعركة الشديدة والمتواصلة، لتحذيرة بائس البناء أوشار بعد ذلك إلى متانة الديابات الأمريكية «جيران» الذي ارتاح إلى كمن من استخدمها وقال إن مدافعنا القوية الخاصة بمقاومة الديابات أثبتت بلاء حسنا ويتضح من جميع ما تقدم أن لدينا جميع الأسباب التي تجعلنا نرتاح كل الارتياح إلى تطور المعركة وبحسب علينا أن نتابع تطوراتها القادمة باعظم يقظة وانتباه».

بلاغ سلاح الطيران

القاهرة في ٢ - ٢٠ ر - ٢٠ أعلن مركز قيادة سلاح الطيران الملكي البريطاني في الشرق الأوسط اليوم أن الأعمال الحربية التي وقعت أمس فوق ميدان القتال في برقة كانت أضيق نطاقا من ذي قبل. وقد استمرت العواصف الرملية حتى عصر أمس ووقعت معارك جوية فوق ساحة القتال اسقطت فيها طائرتان من طراز مير شملت ١٠٩. ودمرت أخرى على الأرجح. وفي ليل أول يونيو ٢٠ منه هاجمت طائرتنا مهبط الطائرات الرئيسي في درنة، وفي الليلة التي سبقتها أغارت طائرتنا على أهداف أخرى في التيمني وبنغازي ومرطوبه وضربت طائرتنا بقنابلها أهدافها في مسينا وشبت خراف كبيرة هناك كانت تشاهد من أميال بعيدة وفي صباح أول يونيو استقطت

ضدنا كثيرا من الديابات والمركبات واستولت على ورشتين كبيرتين. ولا يزال القتال مستمرا بشدة ولم تنته المعركة.

فشل خطة هجوم رومل

والمفطور أن تقع مدافعنا ضيقة أخرى ولكن مهما تكن النتيجة فإنه لا يوجد ض من الشك في أن خطط رومل التي وضعها لهجومه الأول قد فشلت فشلا تاما وطاش سبيلهم وأن بشلة كنههم تضافها في الرجال والعتاد.

نشاط المحور الجوي

وكانت قوات المحور الحربية كثيرة النشاط طول مدة الأعمال الحربية فقامت بهجمات مستمرة على جنودنا وخطوط مواصلاتنا ولكن هذه الغارات تحملت أيضا خسارة جسيمة على أيدي قواتنا الجوية ومدافعنا المضادة للغارات. وقد برهنت السرعة والأعمال المتعبة التي قامت بها طائرتنا مرة أخرى على قبة التساوي التوثيق الذي قام بين القوتين البرية والجوية في هذا الميدان.

تدمير ٢٦٠ دبابة للمحور

ولم يفسر لنا الوقت بعد لأعضاء الأضرار التي أصابت العدو ولكن بعض الخبراء يعتقدون عدد الديابات التي دمرت أو غرقت بنحو ٢٦٠ دبابة وليس ثمة شك مطلقا في أن عدد مركبات المحور التي دمرناها أو غرقناها كبير جدا.

الديابات البريطانية وأماكن اصلاحتها

وقد تحملت أيضا نصيبا من الخسارة وليس ثمة مفر من أنه في معركة من هذا النوع بين قوات مدرعة. لا بد أن تكون الخسارة من الجانبين كبيرة في الديابات على أن فرقة الاصلاحة والتمرمم خستد تقوم بمهمتها خير قيام. ولما كنا قد احتفظنا بسيقرتنا على ساحة القتال فسيكون في وسعنا اصلاح دياباتنا، أما العدو فلا يستطيع إعادة كثير من دياباته وهذه ستكون خسارة كبيرة له.

الخسائر الجوية

ونصرا للأيام الثلاثة التي واصلت فيها طائرتنا الهجوم من ارتفاع قديم وما ترتب على ذلك من الجهود التي بذلها طائرات العدو المعانة لحملات فوائت السرية، لم تكن خسارتنا الجوية حقيقية. ولو أن صيرنا غادوا في كثير من الأحيان إلى قوادهم سابقين وأغص كثيرا من طائرات